الباب الثاني

الدراسة النظرية

أ- الفصل الأول : دراسة عن طريقة باندوغان *(Metode Bandongan)*

١ – تعريف طريقة التعليم

الطريقة في اللغة مفرد جمع ه طرق، و طرائق، و الطريقة هي السيرة، أو الحالة، أو المذهب المتبع، أو الخط الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدف ينشده.و اصطلاحا هي جملة الوسائل المستخدمة من أجل غايات تربوية، هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف المحددة[١٤].

طريقة التعليم هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم لتوصيل المحتوى إلى المتعلمين[١٥]. طريقة التعليم هي الشرح من نهج. النهج واحد يستطيع يشرح في انواع طريقة التعلم. الطريقة هي إجراءات التعلم التى يركز في بلغ الهدف. من طريقة، نزل أسلوب التعلم إلى تطبيق ظاهر، والعملية في الفصل الدراسي عندما يحدث التعلم. والطريقة واحد يستطيع تطبيق إلى أنواع الأساليب التعلم.

ولذلك يحتاج المعلمون إلى تولى ويمكن تطبيق الاستراتيجيات المختلفة التى توجد فيها مناهج ونماذج وأساليب محدودة. المعلمين الذين هم الأغنياء في الطرائق، تكون قادرة على تحقيق الهدف من التعلم في أي ظرف[١٦].

---

[١٤] نبيهة صالح السامراني، الاستيراجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم (دار المناهج للنشر و التوزيع: الاردن ٢٠١٤ م)، ص ٩١

[١٥] خليل إبراهيم شبر، أساسيات التدريس (دار المناهج للنشر و التوزيع: الاردن ٢٠١٤ م) ٢٧.

[١٦] ترجم من:

Suyatno, *Menjelajah Pembejaran Inovatif*, (Sidoarjo: Mas media buana pustaka, 2004). H. 26

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢– تعريف طريقة باندوغان *(Metode Bandongan)*

طريقة باندوغان هي أشكال تدريبات المهارات التي أجريت بالجزئي و بالجزئي من المهارات المعلّمة . طريقة باندوغان يسمى بطريقة وتون أيضا، هي طريقة الخطابة التي تهدف إلى المراحل العالية التي تتكون من المتعلمين المستمرين.[١٧] و قال مارتين هي الطريقة التى فيها يقرأ و يترجم و يشرح الأساتيذ أو المشايخ معانى الكتب المعينة. و عدد المتعلمين قد يبلغ كثيرا.هم جالسون حول المشايخ أو يجلسون بعيدا عن المشايخ بقدر أن يسمع المتعلمون صوت المشايخ. وكلهم يحملون الكتب الم دروسة شاكلين وشارحين من خلال الكتب.[١٨] فيها لاتجب على المتعلمين معرفة الدرس الموجهة يقرأ المشايخ الكلمات ويترجمها الشيخ بسرعة ولا يترجم الألفاظ السهلة. بهذه الطريقة يختتم الكتب القصيرة بسرعة في الأسبوع. ورأى أندي سوهيندرو أن طريقة باندوغان هي إحدى طرائق تنظيم المواد التعليمية بالتركيز على تقديم عناصر المواد التعليمية.[١٩]

انطلاقا من ذلك فطريقة باندوغان هي طريقة في تدريس المهارة التي في تنفيذها أجريت جزءا فجزأ و بعد إتقانها ثمّ أجريت شاملةً. طريقة باندوغان هي إحدى طريقة التدريس التي انتقلت من الجزئ الى المجموع أو من الخاص الى العموم. كما قيل في مذكور أنّ طريقة التعليم بهذه الطريقة تُبدأ بتعليم أصغر الوحدات من مهارة، تجمع في نهاية إلى مهارة كاملة.

---

[١٧] يترجم من:

Dawan Rahardio, *Pesantren dan Pembaharuan*, (Jakarta: Pustaka LP3ES, 1995), 88.

[١٨] يترجم من:

Martin van Bruinessen, *Kitab Kuning: Pesantren dan Tarekat*, (Bandung: Mizan, 1995), 18.

[١٩] يترجم من:

http://download.portalgaruda.org/article.php?article=287549&val=7231&title (diunduh pada tanggal 10 Juni 2016) jam 11.48

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولذلك ينبغي في تنفيذها أن يؤدي تكرارا أو تدريبات مقترنة بتعليقات من البيئة، و الهدف في هذا الحال لكي تعرف وتفهم أنّ طريقة باندوغان هي طريقة توفر تأثيرا مباشرا على حصول نتيجة الطلاب تسبّب بانتظام طريقة أو تقنية التعلم التي تقام بتعظيم قدرة كل عناصر التطبيقية بالتكرار. وتقدم طريقة باندوغان وظائف أساسيّة للمعلمين والمتعلّمين.

٣– طريقة باندوغان في قوانتوم تيتشينج (طريقة باندوغان الجديدة)

قوانتوم تيتشينج هي الطريقة التي تضرب الطرائق الجديدة وتختلط العناصر الفنية والعناصر التربية والكفاءة المقصودة والمواد المستخدمة في تسهيل عملية التربية، وتضرب أحوال التربية مفرحة.[٢٠]

وأما قوانتوم تيتشينج هو علم و طريقة مستعملة في التخطيط والإتصال والوسائل فيه، و هو يعد الاحسن في ترقية كفاءة الطلاب و الأستاذ الهاما لهما لاسيما لقدرة الطلاب أو المتعلم في نيل النجاح الباهر.[٢١] كان أساس قوانتوم تيتشينج هو "احمل دنياه أي الطلاب إلى دنيانا و احمل دنيانا إلى دنياه".

كانت هذه الطريقة طريقة التي تستطيع أن تستخدم في كل مادة القراءة حتى يعتقد الطلاب أنها سهلة جدا. وتغير العادة العامة في القراءة "القراءة عملية صعبة ومكسلة" بعبارة " القراءة عملية سهلة و مفرحة " في حياة الطلاب خصوصا في تعلم اللغة العربية.

قد ظن أكثر الناس أن القراءة هي عملية صعبة ومكسلة. هم لا يعرفوا ولا يدركوامادة القراءة الصحيحة. واحيانا يقول "ما قرؤوا الماضي" بعد انتهاء

---

[٢٠] يترجم من: Bobby Deporter dan Mark Reardon dan Sarah Singer Naurie, Quantum Teaching (Bandung: Kaifa, 2000), 4

[٢١] يترجم من: Bobby Deporter dan Mike Hernacki, Quantum Learning (Bandung: Kaifa, 2000), 4

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القراءة. ويكرروا المقروء عددا بل لايفهموا حق الفهم بسبب عقولهم تسافر إلى اي مكان.

بالنسبة لمن يظن أن القراءة صعبة ومكسلة، فينصحهم بالاستمرار في القراءة، لأن القراءة اهم الأمور في حياة الانسان لارتفاع درجه في العالم.

شكرا بفضل الله عز وجل أتانا طريقة باندوغان الجديدة باختلاط أو بوسيلة قوانتوم تيتشينج. تستطيع الطريقة ان تستخدم أي مادة القراءة اما قراءة العربية ام قراءة الاندونيسية وغيرها. ولجلب كفاءة القراءة قد نصح بوبي دفوتر ان يعتقدوا أن القراءة هي عملية سهلة ومفرحة وليس فيها صعبة شديدة إلا جهال الذين لا يعرفون كيفية القراءة وما يتعلق بها.

نصح الطلاب بوبي دفوتر أن يرموا الإعتقاد التقليدية عن القراءة بأن القراءة: ١. القراءة صعبة و مكسلة

٢. القراءة بمساعدة الأصابع ممنوعة

٣. القراءة بالإيجاد واجبة

٤. القراءة باللينة واجبة لفهم المقروء[٢٢]

غيرت هذه الإعتقاد بالإعتقاد الحديثية عن القراءة, بأن القراءة هي:

١. القراءة سهلة ومفرحة

٢. القراءة بمساعدة الأصابع إباحة

٣. القراءة بالكلمات في نفس الوقت إباحة و مستحبة

٤. القراءة بالنظر السرعة بلا ترك فهم المقروء مستحبة

وأكدت بوبي دفوتر الطلاب في القراءة بالعبارة "أكدوا نفسكم بهذه العبارة!" : ١. إني المتيقن الذي اعتقد أن القراءة عملية سهلة ومفرحة

٢. إني القارئ الماهر

[٢٢] Bobby Deporter dan Mike Hernacki, Quantum Learning, 242

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. إني القارئ الذي استطيع ان أقرأ القراءة بالسرعة بلا ترك فهم المقروء.

٤– منافع وأهداف تطبيق طريقة باندوغان *(Metode Bandongan)*

أما المنافع في تطبيق طريقة باندوغان فهي ما يلى :

أ) لتطوير مواهب الطلاب في سلسلة الفقرة

ب)سيحفز اجبات الطلاب إلى التفكير والتركيز على موضوع الفائدة.

ج) يمكن أن تثير الرغبة إجراء التحقيق الذي يؤدي الطلاب على التفكير العلمي.

د) يمكن تصحيح وظيفة خاطئة على الفور.

هـ) يمكن إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم، وغير قادرة على ربط الجمل كل الكلمات لتصبح فقرة واحدة.

و) تعزيز روح التعاون والشعور الاجتماعي.

ز) لزيادة تعزيز الطلاب في مهارة القراءة

أما أهداف تطبيق طريقة باندوغان فهي كما يلى :

أ) يساعد الطلاب لفهم النصوص جيّدة

ب) متعلم فهم المستقلّ للطلاب

ج) فرصة جيّدة على الطلاب لفهم تعلم وتفكيرها نفسا

د) تشجيع القراءة وفهم الطلاب

هـ) تيسير تدريس اللغة العربية

٥– المزايا والعيوب في طريقة باندوغان *(Metode Bandongan)*

في كلّ طرق التعليم وجود المزايا و العيوب، وقال م. صابري سوتيكنو على أصلا ليست طريقة التعليم منظورة كاملة ومناسبة بجميع المباحثات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الموجودة في كلّ الدرس.[٢٣] لأنّ لكلّ طرائق التعليم مزايا وعيوبا. لذلك لا يجوز للمعلّم أهمال اختيار طرائق التعليم و استخدامها.

أمّا المزايا من التعليم باستخدام طريقة باندوغان فمنها :

أ) يستطيع الطلّاب أن يتقنوا أجزاء من المواد بجيّد و صحيح.

ب) يستطيع الطلّاب أن يجتنبوا الأخطاء لأنّ لكلّ جزء المواد لازم في إتقانها و ترقيتها.

ج) ترقية رغبة تعلّم الطلّاب ودوافعهم

د) ويستطيع الطلاب أن يجمعوا جزأ .

و طريقة التعلّم لديها العيوب. و العيوب منها :

أ) يحتاج إلى الوقت الطويل، إن كانت المادة يفهمها الطلاب ويتقنوها بالصعوبة.

ب) لتعلّم الجزء التالي يجب على الطلاب أن يتقنو الجزء من قبل فإلاّ فتبطؤ المهارة لإتقانها.

ت) تسبّب هذه الطريقة الملل، لأن المهارات التي تدرس قد كرّرت من قبل.

ث) تحتاج التكييف / والتعديل للمواد التي تدرس.

٦– خطوات تطبيق طريقة باندوغان *(Metode Bandongan)*

أما خطوات استعمال هذه طريقة فما يلى:

أ) أعد المدرس الموضوع الذى سيقدمه

ب) تقديم المدرس عن اغراض التعليم وخطوتها باختصار

ويأمر المدرس كل الطلاب أن يجلسوا على تشكيل الرسالة o أو U

---

[٢٣] يترجم من:

Sugiyanto, *Belajar Gerak 1*, (Surakarta: UNS Press, 1996). Hal. 90

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) المدرس يترجم في الجملة

د) تعطى الطلاب علامة الجمل او الحركات و الترجمة

هـ) المدرس يأمر الطلاب لإعادة الشرح

و) المدرس يعطي الأسئلة حول علم النحو، الصرف، البلاغة أو غير ذلك

ز) الآخرون من التعليقات ويبررون

ح) ويخلص المعلم الدرس

ب- الفصل الثاني : لمحة عن مهارة القراءة

١- تعريف مهارة القراءة

القراءة لغة مصدر من قرأ – يقرأ – قراءة بمعنى نطق بالمكتوبة فيه أو ألقى النّظر عليه وطالعه.[٢٤] يقصد بالقراءة فيما مضى القدرة على التعرّف على الرمز المكتوبة والنطق بها. ثمّ تبدّل هذا المفهوم، حيث أصبحت القراءة تعني قراءة المادة المكتوبة وفهمها. وفي النهاية صارت تعني: القدرة على حلّ الرمز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يُقرأ في مواجهة المشكلات الّتي يمرّ بها القارئ.[٢٥]

القراءة هي واحدة من المهارات اللغوية لها موقف ودور مهم جدّا في سياق حياة الإنسان. التلميذ يحب القراءة ينال المعرفة والأفكار الجديدة التى من شأنها زيادة الذكاء بحيث تكون قادرة على مواجهة تحديات المعيشة في المستقبل.

القراءة هي ذلك الفن اللغوي الذي يعتبر معينا غزير العطاء، سابغ المدد، ومنه تستمد عناصرها بقية الفنون الأخرى، إنها المورد الذي ينهل منه الإنسان

---

[٢٤] لويس مألف ,المنجد اللغة العربية ,ص ٦١٦

[٢٥] وليد أحمد جابر. تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية, (عمان: دار الفكر, ٢٠٠٢). ص: ٤٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثروته اللغوية، والمنهل الذي يرتشف منه رحيق المعرفة، إنها مصدر الثقافة، و كنز العلوم و بقدرمافي ينابيعها من عذوبة وسلاسة، ودقة وصفاء ورونق وبهاء، وبلاغة وفصاحة بقدر ما تعطي للكلام و الكتابة، بل والإستماع أيضا إذا كا نت القراءة الجهرية، إن التحدث و الكتابة و الإستماع إذا لم ترتبط روافدها بمعين القراءة، وإذا لم تلتق مجاريها مع غدير القراءة. أخذا و نماء، وريا وإشباعا، وفكرا وثقافة، و فصاحة وبلاغة، كان عطاؤها ضحل القيمة، مالح المذاق، قليل العائد، لايروي ظمأ، ولا يشبع جوعا، ولا يشفي غلة، ولا يغذي شيئا من العقل أو الوجدان.[٢٦]

القراءة هي كفاءة لمعرفة وفهم المعنى المكتوب بتلفّظ أو تفكير في القلب. في الحقيقة القراءة هي عمليّة الإتصال بين القارء والكاتب بوسيلة النصوص وفيها علاقة المعرفيّة بين اللغة الشفوية واللغة التحريرية. راى تاريجان ان القراءة هي عمليّة التى إستخدم القارء لنيل المعلومات التى تريد الكاتب ان تقديمه بوسيلة اللغة التحريرية.[٢٧]

والقراءة في اللغات الأجنبية لها مشكلات خاصة تختلف عن قراءة اللغة الوطنية، وكذلك قراءة النصوص العربية. لذلك قبل أن يبتدأ المتعلّم بنشاطة في القراءة يلزم عليه أن يملك العناصر الأخرى الّتي تساعده في فهم المقروء.

---

[٢٦] أحمد فواد محمود عليان، *المهارة اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسيها*، (الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، ١٤١٣)، ص ١١٩.

[٢٧] يترجم من:
Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 143

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢– أنواع القراءة

أنواع القراءة من حيث الشكل العام والآداء الآتية:

أ) القراءة الصامتة

وهي القراءة التى يدرك بها انقارئ المعنى المقصود، بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس. والقارئ غير مقيد بنطق الكلمات، وانما هو يزحف بنظره زحفة بعد زحفة، ويرجع أحيانا رجعات ليلتقط المعنى فهي عملية نطق بالعقل لا باللسان.[٢٨]

القراءة الصامتة هي استقبال الرموز المطبوعة، وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.[٢٩] وتمثّل القراءة الصامتة حلّ الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقّة ولا دخل للصوت فيها، وكما أن رؤية الشيء كافية لمعرفته دون حاجة لنطق اسمه، وكذلك رؤية الكلمة المكتوبة. اما أغراض القراءة الصامتة كما يلي :[٣٠]

١) السرعة في القراءة والفهم والتذوق

٢) تعويد الطلاب على مواجهة المواقف الحياتيه التى تفرض عليهم القراءة الصامتة أكثر من الجهرية.

٣) تلبية رغبات الطلاب، وتشجيع حاجاتهم وميولهم، ومدهم بالمعلومات الضرورية والمتعة والتسلية.

٤) تيسير حفظ مايستحق الحفظ من ألوان الأدب، والشعر والخواطر، والأناشيد.

---

[٢٨] عابد توفيق الهاشمي. *الموجه العملي لمدرّس اللغة العربية*. (بيروت : مؤسّسة الرّسالة ١٩٩٣م). ص: ٥٠

[٢٩] أحمد فؤاد محمود عليان. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*،(الرياض: دار المسلم ١٩٩٢م). ص: ١٢٩-١٣٠.

[٣٠] عماد توفيق السعدي, زياد مخيمر البوريني, عبد المعطي نمر موسى. *أساليب تدريس اللغة العربية*, (أردن : دار الأمل للنشر والتوزيع, ١٩١م). ص: ٢٣-٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) تخفيف جهد الطلاب، وإشغالهم جميعا، وتعويدهم الاستقلال في القراءة، وحصر الذهن ودقة الانتباه.

والقارئ الصامت يقرأ لنفسه فقط، ولذلك فهو يركز جهده على معنى المقروء ليدركه، دون ان يصرف جهدا آخر من اجل التلفظ، او يشغل نفسه بمراعات اخراج الحروف من مخارجها أو تمثيل المعنى المتضمن يكيفيات صوتية معينة، أو حتى التوقف للتنفس لانه يستطيع أن يفعل ذلك اثناء القراءة، بخلاف القراءة الجهرية. ومن هنا كانت القراءة الصامتة أكثر انواع القراءة شيوعا وأسرع في الأداء.

ب)القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي القراءة بصوت مسموع، ونطق واضح صحيح لإكساب الطفل صحة النطق، وإخراج الحروف الصحيحة، وهي أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى.[٣١] اما أغراض القراءة الجهرية كما يلي :[٣٢]

١) التدريب على إجادة النطق عند القارئ.
٢) الكشف عن عيوب النطق وعلاجها.
٣) التدريب على الإلقاء الجيد في الشعر والنثر.
٤) تشجيع الطلاب الخجولين الذين يهابون الحديث.
٥) إفهام السامعين مايدور حولهم من قضايا وأمور ومشكلات.
٦) التأثير في السامعين لإقناعهم بأفكار معينة، والاستجابة لها.
٧) تذوق الشعر وتمثّل المعنى.

ج) القراءة الإستماعيّة

---

[٣١] ص: ١٢٢
[٣٢] عماد توفيق السعدي, زياد مخيمر البوريني, عبد المعطي نمر موسى. المرجع السابقة. ص: ٢٢-٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هي قراءة تتم بالأذن فقط، اذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين، والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللسان، فإن الإستماع قراءة بالأذن.[٣٣] إذ يمكن الاعتماد على الاستماع وسيلة للتلقي والفهم. وهو أحد الأنشطة اللغوية الأساسية في اللغة العربية، إذ إن تعلم اللغة يتوقف على الاستماع. وتعد الشعوب المتحضرة الاستماع أدباً رفيعاً بالإضافة إلى كونه أسلوب فهم وتحصيل. اما أغراض القراءة الجهرية كما يلي :[٣٤]

١) إكساب الطلاب مهارة الإصغاء، واستمرارية الانتباه، وسرعة الفهم.
٢) الكشف عن مواهب الطلاب، وما بينهم من فروق فردية.
٣) تشخيص مواطن ضعف الطلاب والعمل على علاجها.
٤) تعليم المكفوفين، إذ إنهم يعتمدون على حاسة السمع.
٥) مساعدة الطلاب في فهم المحاضرات، والندوات، والخطابات.
٦) تعويد الطلاب الإصغاء للآخرين والاستماع لأفكارهم وارائهم، مما يتيح لهم فرصة جيدة للرد عليهم، وعدم وقوعهم في مشكلات الردود السريعة الفجة.
٧) إكتساب الطلاب القدرة على سماع اراء غيرهم، واعتبار ذلك حقاً مشروعاً لهم، مثلما إن لأولئك الطلاب الحق في الدفاع عن ارائهم.

---

[٣٣] عبد العليم إبراهيم, *الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية*, (القاهرة : دار المعارف, ٢٠٠٧). ص: ٧٥
[٣٤] عماد توفيق السعدي, زياد مخيمر البوريني, عبد المعطي نمر موسى. المرجع السابقة. ص: ٢٤-٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨) تمكين الطلاب من تذوق الأدب وما يقدمه الأدباء، فسماع اللغة الفصيحة ممن ينطقها (غير متكلف أو متصنع)، يسهل عليهم التحدث بها دون لحن أو خطأ.

٩) اختصار كتاب أو أكثر وتقديمه للسامعين في وقت قصير.

١٠) تعليم الأميين.

١١) تنمية الروح الجماعية.

٣- أهداف تدريس القراءة

كان اهداف في القراءة، يقسمها إلى القسمين يتضمن على أهداف العامة و اهداف الخاصة أما الأهداف العامة في القراءة كما يلي :[٣٥]

أ) تنمية قدرة المتعلم على القراءة، وسرعته فيها، وجودة النطق، وتمثيل المعنى.

ب) تنمية القدرة على فهم المقروء فهماً صحيحاً، وتمييزه الأفكار الأساسية والثانوية، ونقد المقروء والحكم عليه.

ج) تزويد المتعلم بحصيلة وافرة ومتجددة من المفردات اللغوية، والتراكيب الجيدة، والعبارات الجميلة.

د) تنمية ميل المتعلم إلى القراءة، ودفعه إلى الاطلاع على أنتجته قرائح الأدباء وعقول العلماء بما يوسع أفقه وينمى ثقافته.

هـ) زيادة قدرة المتعلم على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بها في مختلف جوانب الحياة.

و) تنمية الاستمتاع بالقراءة، وجعلها عادة يومية ممتعة ومسلية، ومفيدة في الوقت ذاته.

---

[٣٥] حسن جعفر الخليفة, اللغة العربية, (الرياض: مكتبة الرّشد, ١٤٢٤م). ص: ١٢٠-١٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز) توسيع خبرات المتعلم وغناؤها، مع تهذيب العادات والأذواق والميول التى تتكون منها انواع القراءة المختلفة.

ح) مساعدة المتعلم على مواصلة التربية المستدامة، والتعلم الذاتى مدى الحياة، بإكسابه المهارات والقدرات القرائية.

ومن ناحية الاخرى اهداف الخاصة في القراءة كما يلي :[٣٦]

أ) سلامة النطق ودقته

ب) ضبط حركات الحروف وسكناتها

ج) القراءة التعبيرية المصورة للمعنى

د) السرعة المناسبة في القراءة

هـ) فهم المعنى

و) الافادة من القراءة في واقع حياة الطالب

ز) الاستجواب واهميته.

٤ – أهمية القراءة

القراءة فن من الفنون الأساسية للغة، فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من حديث، واستماع، وكتابة. وليس هناك ريب في أن القدرة على القراءة من أهم المهارات التى يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث الذى أصبحت القراءة فيه ألزم له، لزوم طعامه وشرابه.

قد سبق في التاريخ الإسلامى وعلوم التفسير أن الأية الكريمة التى أنزلها الله على نبيه مُحَمَّد ﷺ هي في سورة العلق، هذه الأية الكريمة تشرح لنا أن القراءة شيئ مهم في حياة الناس لترقية فكرتهم ودورهم على الأرض والمقرؤ يتشكل با شياء مكتوبة وغير مكتوبة. والأشياء المكتوبة هي مثل كتاب الله وحديث النّبوى وآثار الصحابة واقوال السلف الصالحين المشهور بالكتاب

[٣٦] عابد توفيق الهاشمي. *الموجه العملي لمدرّس اللغة العربية*. (بيروت : مؤسّسة الرّسالة ١٩٩٣م). ص: ٢١-٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السلفية او الكتب التراثية. واما غير المكتوبة هي ما تأخذ في حوالينا من الآية الكونية.

وكان الإنسان في حياته العامة يحتاج الى ان يعى ما يدور حوله او ينتشر من أخبار، وان يتزود بما لاغنى للمواطن عنه من المعارف والمعلومات.

التى تستجد بمرور الزمان كى يتكيف ويساير اللزمان من الذى يعيش فيه.، وسبيله في ذلك غالبا قراءة الكتب والصحف والمجالات والنشرات وغير ذلك، او سماع غيره من الناس إما مباشرة او بوساطة المذياع والتلفاز والسماع ضرب من القراءة.

٥- المراحل القرائية

أوّلا: المرحلة الإبتدائية

في هذه مرحلة الإبتدائية تنقسم الى ثلاثة أنواع، وهي كما يلي :

أ) الطريقة التركيبية

وعمادها البدء بتعليم الحروف، ثم التدريج إلى الكلمات، ثم إلى الجمل، ففيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال وأذهانهم أولا إلى الحروف الهجائية، وأصوات هذه الحروف، ثم يتدريج بهم إلى نطق كلمات، تتكون كل منها من حرفين أو أكثر، ولذلك سميت الطرق التركيبية لأنها تقصد أولا إلى الأجزاء، ثم إلى تركيب هذه الأجزاء لتكوين الكل وتسمى بطريقة الجزئية. قسّم الطرق التركيبية فرعيتان:

١) الطريقة الأبجدية (الهجائية)

وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها مثل ألف، باء، تاء، ياء. ثم الحركات مثل الفتحة، والكسرة، والضمة، والسكون،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والتنوين، ثم تركيب الكلمات من الحروف، وتركيب الجمل من الكلمات.[٣٧] والمدرسون يسلكون في ذلك طرقا شيئ :

(أ) فبعضهم يحمل الأطفال على استظهار أسماء الحروف، ثم ينتقل بهم الى معرفة رموزها.

(ب) وبعضهم يعطى مجموعة معينة من الحروف، ثم يكون منها كلمة او اكثر.

(ج) وبعضهم يعلم الحروف الأبجدية بأسمائها ورموزها قبل تكوين الكلمات.

اما مزيا الطريقة الأبجدية كما يلى :

(أ) لوحظ أن هذه الطريقة سهلة على المعلمين والتدرج في خطواتها يبدو امام كثير منهم أمرا طبيعيّا.

(ب) كما انها حازت قبولا لدى اولياء الأمور، لأنها تعطى نتائج سريعة اذ يعود الطفل الى البيت في اول يوم من حياته المدرسية.

(ج) انها تزود الأطفال بمفاتيح القراءة، وهي الحروف فيسهل عليهم النطق بأية كلمة الجديدة. مادمت حروفها لاتخرج عن الحروف التى عرفوها قبل ذلك.

اما عيوب الطريقة الأبجدية كما يلى :

(أ) أنها تقضى على نشاط الأطفال وشوقهم، وتبعث فيهم الملل والسآمة، وكراهية المدرسة في اول عهدهم بها، لأنهم يرددون اشياء لامعنى لها في اذهانهم.

---

[٣٧] حسن جعفر الخليفة، اللغة العربية،المرجع السابقة. ص: ١٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ب) أنها تعلم المبتدئ النطق بالكلمات، لاالقراءة بمعناها الصحيح، لأن عملية القراءة انما هي فهم أولا. وهذه الطريقة تحمل المبتدئ على توجيه همه الى عملية النطق، و عملية التهجى، دون ان يفهم معنى مايقرأ.

(ج) أنها مخالفة لطبيعة رؤية الأشياء

(د) أنها مخالفة لطبيعة التحدث والتعبير، لأن الطفل حين يعبر إنما يعبر عن معان، لا عن حروف، أو كلمات مجزأة.

(هـ) أنها تربي في الأطفال عادة القراءة البطيئة، لأنهم يوجهون جهودهم إلى تهجى الكلمات، وتجزئة الجملة، وقراءتها كلمة كلمة.

(و) أن فيها شيئا من التضليل للأطفال، لأن أسماء الحروف لاتدل على أصواتها، فلا علاقة بين صوت الرمز (د) وبين النطق باسم الحروف (دال).

٢) الطريقة الصوتية

تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الأبجدية، في أنها تبدأ بالحروف، ولكنها تختلف عنها، في أن الحروف تقدم إلى الأطفال بأصواتها، لا بأسمائها مثلا حرف ميم، لاتعلم على أنها (ميم) بل تعلم على أنها صوت (م).

اما مزيا الطريقة الصوتية كما يلى :

أ) كمثل الطريقة الأبجدية، من حيث سهولتها على المعلمين وإرضاء أولياء الأمور وتسهل الطفل على ان ينطق بما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعرض عليه من الكلمات الجديدة، لأنه عرف الأصوات التى تدل عليها حروف هذه الكلمات.

ب)في هذه الطريقة ربط مباشر، بين الصوت والرمز المكتوب.

ج) هذه الطريقة تساير طبيعة اللغة العربية إلى حد كبير، لأن لغة تغلب عليها الناحية الصوتية.

د) و في هذه الطريقة تربية للأذن والعين واليدمعا.

اما عيوب الطريقة الصوتية كما يلى :

أ) من حيث البدء بالأجزاء، وتعويد الطفل البطء في القراءة، وعدم الاهتمام بالمعنى.

ب)أنها تترك في الأطفال عادات قبيحة في النطق.

ج) قد تهدم وحدة الكلمة، لأنها تعتمد المقاطع، حتى إن الكلمات تكتب أحيانا مقسمة مقاطع، بينها مسافات.

٣) الطريقة التحليلية (كلية)

الطريقة التحليلية هي عمادها البدء بكلمات، والانتقال منها إلى الحروف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء وأسمائها، من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته، ثم يعلم الكلمات صورة وصوتا، وينتقل تدريجيا إلى النظر في أجزائها كى معرفتها ثانية ويقدر على تهجيتها عند مطالبة بكتابتها. قسمت هذه الطريقة الى نوعان وهي كما يلى :

٤) طريقة الكلمة

وهي تعتمد على الربط بين الصور والرمز الدال عليها، إذ يعتمد الطفل على ذاته في النطق بالكلمة الدالة على الصورة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعد النظر إليها. ثم يرشده المعلم لئلا ينطق بكلمات عامية شائعة، أو يزيد عن نطقه برمزها بحروف أو أكثر.

اما مزايا طريقة الكلمة كما يلى :

(أ) أنها طريقة إلى حد ما، لأن الكلمة في ذاتها كل، ولها مدلول.

(ب) تمكن الطفل من كسب ثروة لغوية في أثناء تعلمه القراءة.

(ج) استخدامها في تكوين جمل من الكلمات في وقت قصير.

(د) يتعلم الطفل الرمز واللفظ والمعنى معا.

(هـ) تشويق للطفل وتشجيع له على المضى في القراءة.

(و) تساعد الطفل على سرعة القراءة وبخاصة بعد معرفة الحروف جميعها وتجنبهم البطء والتهجي.

(ز) تعود التلميد متابعة المعنى فى أثناء القراءة.

(ح) هذه الطريقة تخلص من أكثر عيوب الطريقة التربية.

اما عيوب الطريقة الكلمة كما يلى :

(أ) لا تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة غير ما يعرض عليه، بل تحصر خبرته في دائرة محدودة من الكلمات.

(ب) كثير من الكلمات تتشابه في رسمها ولكنها مختلفة المعنى.

(ج) قد يؤخر بعض المدرسين مرحلة تحليل الكلمات إلى حروف، فيضيع ركن هام من أركان القراءة.

٥) طريقة الجملة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتعتمد على أن الوحدة الأساسية في اللغة هي الجملة، وليس الكلمة أو الحروف. ويشترط في هذه الطريقة أن يعد المعلم جملا قصيرة، وأن تكون مألقفة لدى التلاميذ ومتنزعة من خبراتهم، وأن تكون مترابطة، وأن تتكرر المفردات في الجمل عددا من المرات يساعد التلاميذ في التعريف على أشكال حروفها.

هي تطور لطريقة الكلمة ودفع لها خطوة إلى الأمام، وأساسها أن الجملة هى وحدة المعنى وليست الكلمة ولا الحروف.

٦) الطرق المزدوجة

تسمى هذه الطريقة أحيانا بالطريقة التركيبية التحليلية، فهي تجمع بين التركيب والتحليل ولذلك تعد أفضل الطرائق تعليم القراءة للمبتدئين. وأهم أناصر الازدواج فيها ما يلي:

(أ) تقديم كلمات كاملة ذات معان محدودة.

(ب) تقديم جملة سهلة.

(ج) تعني بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا.

(د) تعريف التلاميذ بالحروف الهجائية أسما ورسما.

الثّاني : المرحلة الإعدادية

يزيد اعتماد الطلاب على القراءة في تنمية الثقافة، وكسب المعلومات في هذه المرحلة لانها وسيلتهم في تحصيل كثير من المواد الدراسية وتزجية أوقات الفراغ في عمل هادئ محبوب. ظهرت قدرة جيدة الطلاب في هذه المرحلة على سرعة القراءة وعلى الإستقلال بالفهم. اما بيان ما يأتي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) إطالة فترة القراءة الصامتة شيئا ما

(ب) زيادة الأسئلة في مرحلة المناقشة العامة التى تعقب القراءة الصامتة

(ج) توضيح ما في الموضوع من إشارات ومعلومات

(د) ألا يكفي المدرس بالأسئلة التى فى الكتاب عقب الموضوع، بل ينبغى ان يضيف إليها أسئلة أخرى تختبر الفهم والذكاء.

الثّالث : مرحلة الثانوية

اما طريقة تدريس المطالعة في هذه المرحلة فيمكن أن يتبع المعلم طريقة التدريس في مرحلة الإعدادية مع مراعاة ما يأتى :

(أ) إطالة فترة القراءة الصامتة، وزيادة الأسئلة في خطوات المناقشة العامة.

(ب) تجزئة الموضوع، إذا كان طويلا، ومعالجة كل جزء من حيث توضيح معانى المفردات، والقراءة والمناقشة.

(ت) العناية بمناقشة الأفكار الجزئية، وشرح ماتضمنه الموضوع من حقائق ومعلومات.

(ث) تدريب التلاميذ على نقد المقروء، من حيث الفكرة والأسلوب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id